

## تحليل محتوى كتب الحاسوب للمرحلة المتوسطة في العراق

في ضوء مهارات الاقتصاد المعرفي

م. آمنة سلمان محمد علي البيرماني

مناهج وطرائق تدريس

قسم المناهج والتطوير / دائرة التعليم الديني والدراسات الاسلامية/ ديوان الوقف السني

[Amna.salman1102d@ircoedu.uobaghdad.edu.iq](mailto:Amna.salman1102d@ircoedu.uobaghdad.edu.iq)

[Amenah.ber@gmail.com](mailto:Amenah.ber@gmail.com)

### الملخص :

هدفت الدراسة الى "ايجاد نسبة توافر" مهارات الاقتصاد المعرفي "، في محتوى كتب الحاسوب للمرحلة المتوسطة في العراق، "بتحليل كتابي الحاسوب للمرحلة المتوسطة و للصفين (الاول والثاني المتوسط ) ،في العراق" وفقاً لأداة اعدت لهذا الغرض ، "واتبعت الباحثة منهج البحث الوصفي التحليلي كمنهج للبحث "وتكون مجتمع البحث من (كتابي الحاسوب للمرحلة المتوسطة والذي يشمل الصفين (الاول والثاني المتوسط) و المعتمدة في العراق للعام الدراسي (٢٠٢٢/٢٠٢٣)" ملحق (١/أ-ب)) ، ملحق (٢/أ-ب))، وتم اختيار (محتوى) منهج الحاسوب للصفين الاول والثاني المتوسط كعينة للبحث ، واعدت الباحثة اداة متمثلة بقائمة من مجالات الاقتصاد المعرفي ومهارات كل مجال ليتم تحليل المحتوى وفقها ، حيث تكونت من (٥) مجالات و (٢٥) مهارة ملحق (٤) .

وتوصلت الدراسة الى انه هناك قلة او ندرة تضمين " مهارات الاقتصاد المعرفي " في محتوى كتابي الحاسوب للمرحلة المتوسطة ، وعدم توازن في توزيع مهارات الاقتصاد المعرفي في محتوى الكتابين فضلا عن عدم التركيز او الاهتمام بمهارات الاقتصاد المعرفي (كماً ونوعاً) ، وسيادة مهارات المجال المعرفي وبأعلى نسبة بلغت (٤٢%) و بـ (١١٧) تكرار في "محتوى" كتابي الحاسوب الاول والثاني متوسط" مجتمعة ، وكانت في المرتبة الاولى ، بينما لم تسجل (مهارات المجال الاقتصادي ومهارات المجال الاجتماعي ) اي تكرار وكانت في المرتبة الاخيرة ، اي عدم تضمينها في محتوى كتابي الحاسوب للمرحلة المتوسطة اطلاقاً، وكانت (مهارات المجال التكنولوجي بالمرتبة الثانية بـ(١٠٨) تكرار ونسبة مئوية بلغت ٣٩% ، وكانت مهارات الاتصال والتواصل بالمرتبة الثالثة لصالح بنسبة مئوية (١٩%) و(٥٣) تكرار .

الكلمات المفتاحية: (الاقتصاد المعرفي، مهارات الاقتصاد المعرفي، محتوى الكتاب).

## **Analysis of the computer textbooks content for the intermediate stage in Iraq**

### **In the light of knowledge economy skills**

lect.Amenah Salman AL-Bermani

Curricula and teaching methods

Department of Curriculum and Development /

Directorate of Religious Education and Islamic Studies

#### **Abstract :**

The study aimed to "find the percentage availability" of knowledge economy skills in the content of computer textbooks for the intermediate stage in Iraq, "by analyzing the computer textbooks for the first and second intermediate grades in Iraq" according to a tool prepared for this purpose, "and the researcher followed the analytical descriptive research approach as a research method" The research community consisted of (computer books for the first and second intermediate grades approved in Iraq for the academic year (2022/2023)" Appendix (1/(A-B)), Appendix (2/(A-B)), and (A-B) was chosen. Content) The computer curriculum for the first and second intermediate grades as a sample for research, and the researcher prepared a tool represented by a list of fields of knowledge economy and the skills of each field in order to analyze the content accordingly, It consisted of (5) domains and (25) skills, Appendix (4).

The study concluded that there is a lack or scarcity of the availability of knowledge economy skills in the content of computer books for the intermediate stage, and an imbalance in the distribution of knowledge economy skills in the content of the two textbooks, as well as a lack of focus or interest in knowledge economy skills (quantity and quality), and the predominance of knowledge domain skills and higher A percentage of (42%) and (117) repetitions in the "content of "Computer Books I and II Intermediate" combined, and it was in the first place, while (the skills of the economic field and the skills of the social field) did not record any repetition and it was in the last place , That is, it was not included in the content of the computer textbooks for the intermediate stage at all, and (skills in the technological field ranked second with (108) repetitions and a percentage of 39%, and the third rank was in favor of communication and communication skills with a percentage of (19)% and (53) repetitions.

Keywords: ( knowledge economy , knowledge economy skills, Books content).

## مشكلة البحث :

في ظل اهتمام اغلب الدراسات في مجال التربية بشكل عام و المناهج وطرائق تدريسها بشكل خاص عن طريق البحوث والدراسات التي تواكب التطورات والتوجهات في الوقت الحالي والمستقبلية ودعوتهم لتضمين موضوعات ومهارات ومعايير ترفع من شأن المناهج العراقية وتجعلها تواكب التوجهات العربية والعالمية ،فقد ارتأت الباحثة البحث عن مهارات الاقتصاد المعرفي . في محتوى مناهج الحاسوب ، و للمرحلة المتوسطة في العراق ، لأهمية مهاراته في المناهج سعياً لإكساب الطلبة تلك المهارات بهدف بناء موارد بشرية تمتلك مهارات تساعدها في ان تكون عناصر منتجة في العمل مستقبلاً . وتبلورت المشكلة بالإجابة عن السؤال ادناه :-

- ما نسبة توافر "مهارات الاقتصاد المعرفي" في محتوى كتب الحاسوب للمرحلة المتوسطة في العراق ؟

## أهمية البحث : تتلخص أهمية البحث بالنقاط الآتية :

- ١- بيان نسبة تضمين مهارات الاقتصاد المعرفي في محتوى منهج الحاسوب للمرحلة المتوسطة في العراق.
- ٢- اعطاء صورة واقعية للمعنيين في تطوير مناهج الحاسوب في العراق عن نسبة تضمين " مهارات الاقتصاد المعرفي" في مناهج الحاسوب للصفين الاول والثاني متوسط في العراق والعمل على تضمينها في المنهج.
- ٣- تطوير مناهج الحاسوب ، في العراق في ضوء توجهات العصر الحالي .

## اهداف البحث :

- بيان نسبة تضمين " مهارات اقتصاد المعرفة" لمحتوى كتب الحاسوب للمرحلة المتوسطة ككل .

وللتحقق من هدف البحث صيغت التساؤلات الآتية :

- ما مهارات " اقتصاد المعرفة"، التي ينبغي توافرها في محتوى منهج الحاسوب و للمرحلة المتوسطة في العراق ؟
- ما درجة/(نسبة) تضمن مهارات " اقتصاد المعرفة " في محتوى منهج الحاسوب ، للمرحلة المتوسطة في العراق؟

### حدود البحث :

- الحدود المكانية : مدارس التربية لجمهورية العراق .
- الحدود الموضوعية : - محتوى منهج الحاسوب وللصفيين (الاول والثاني) متوسط
- مهارات الاقتصاد المعرفي
- الحدود الزمانية : كتب الحاسوب المعتمدة للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م .

### تحديد المصطلحات :

- **الاقتصاد المعرفي : عرفه (الصائغ، ٢٠١٣) بأنه :** " اقتصاد يدور حول الحصول على المعرفة واستخدامها بهدف تحسين الحياة في جميع المجالات"(الصائغ، ٢٠١٣، ٨٤٣).

وعرفه(Dahlman,2002) بأنه "الاقتصاد الذي يدور حول الحصول على المعرفة والمشاركة فيها واستخدامها وابتكارها بهدف تحسين مجالات الحياة كافة من خلال الافادة من التطبيقات التكنولوجية واستخدام العقل البشري كراس مال وتوظيف البحث العلمي"(Dahlman,200,14)

- **مهارات الاقتصاد المعرفي : يعرفها (Houghton& Sheehan ,2000) بأنها** "المهارات المشتركة بين الشخصية، والعمل الجماعي، والقدرة على التعاون في السعي لتحقيق هدف مشترك، وقدرات القيادة والمهارات المتعلقة بالدافعية والتعامل مع المواقف، والقدرة على التعلم، ومهارات حل المشاكل، والتواصل الفعال مع الزملاء والعملاء والمهارات التحليلية ومهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات " (Sheehan&Houghton,2000,11)

**تعريفها الباحثة اجرائيا :** بأنها مجموع مهارات المجال المعرفي والمجال الاجتماعي و المجال الاقتصادي والمجال التكنولوجي ومجال الاتصال المتوافرة في كتب الحاسوب للمرحلة

المتوسطة في العراق ، والتي يمكن الاستدلال عليها من مجموعة من المؤشرات التي قامت بإعدادها الباحثة، ملحق (٣).

• **محتوى الكتاب : عرفه (علي ، ٢٠١١) بأنه:** " ثاني عنصر من عناصر المنهج ويشير الى مجموعة المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم المراد اكسابها للمتعلمين ، وهو كل ما يرسمه ويخططه مخططو المناهج من الخبرات التعليمية سواء أ كانت وجدانية ام معرفية ام مهارية ، بهدف تحقيق النمو المتكامل للمتعلمين " (علي، ٢٠١١ : ٣٣)

**وتعرفه الباحثة اجرائياً بأنه :** المفاهيم والحقائق والافكار و الرسوم والانشطة والاسئلة والاشكال التوضيحية وكل ما هو مضمن في كتابي الحاسوب للصف الاول متوسط ، والصف الثاني متوسط في العراق ، للعام الدراسي ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣ م .

### "خلفية نظرية ودراسات سابقة"

يعد اقتصاد المعرفة فرعاً جديداً من فروع علوم الاقتصاد ، و التي ظهرت مؤخراً ، يقوم على فهم عميق لدور المعرفة ورأس المال البشري في تطور المجتمع وتقدم الاقتصاد ، وقد برزت أهمية الاقتصاد المعرفي وتأكدت من خلال دور المعرفة الواضح في تحديد طبيعة الاقتصاد ونشاطات الاقتصاد وتحديد دور التقنيات والوسائل المستخدمة في نشاطاته وفي ما تلبه من احتياجات وما تحققه من عائدات ومنافع للفرد والمجتمع وما يحقق التطور والنمو للاقتصاد.

### وتنطلق أهمية المعرفة من الآتي :

- انها الاساس المهم في تحقق الاختراعات والابتكارات التكنولوجية والاكتشافات الجديدة .
- استخدام مضامين المعرفة ومجالاتها في مختلف المجالات والخدمات والنشاطات الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية .
- النمو المستمر للاستثمار ذو الصلة بالمعرفة ، والذي ينتج عنه تكوين رأسمال معرفي .



- الزيادة المستمرة في اعداد العاملين بمختلف مجالات المعرفة ، وبالخصوص من ذوي القدرات والمهارات المتخصصة التي تؤدي الى توليد المعرفة ونتاجها .
- زيادة المؤسسات والمشروعات التي تعمل في مجال المعرفة سواء انتاجها ، توليدها، استخدامها.(عفونة ، ٢٠١٢ : ٣٠-٣١)

### الاسباب التي دعت الاقتصاديين للاستثمار في التعليم :

- بين (العادلي ، ٢٠١٣) مجموعة اسباب دعت الاقتصاديين للاستثمار في التعليم منها :
- يؤدي التعليم بشكل عام الى زيادة الانتاجية ، وهذا يؤدي الى تحقيق التنمية الاقتصادية .
- يزيد من دخل الافراد من خلال الحصول على الوظائف التي تتطلب مستوى تعليم معين ومهارات معينة .
- يزيد التعليم قدرة الافراد على التكيف مع ظروف العمل وتقلباته .
- يعد التعليم من اقوى الادوات التي يستعان بها في الحد من الفقر ، وهو اساس للنمو الاقتصادي المستدام
- يحقق التعليم توزيع الثروات بشكل عادل ويحقق المساواة بين افراد المجتمع .(العادلي ، ٢٠١٣ : ٥٤-٥٥)

### ايجابيات الاقتصاد المعرفي

يشير (طعان ، ٢٠٠٩) الى خمسة نقاط تبين ايجابيات الاقتصاد المعرفي :

- ١- امكانية توفير واستحداث وظائف جديدة لم تكن موجودة سابقا.
- ٢- توفير وصول بسيط وسريع لكل فرد وكل معلومة وكل مكان مطلوب منه المعرفة.
- ٣- امكانية نشر المعرفة وبمختلف المجالات بشكل ابسط واسرع.
- ٤- نشر عمليات الابداع والابتكار والتجديد .

٥- تمهيد الطريق للفرد والمجتمع نحو خيارات اوسع في انتقاء الخبرة او المعلومة او المهارة.(طعان، ٢٠٠٩: ١٠)

### متطلبات التحول من اقتصاد المال الى اقتصاد المعرفة :

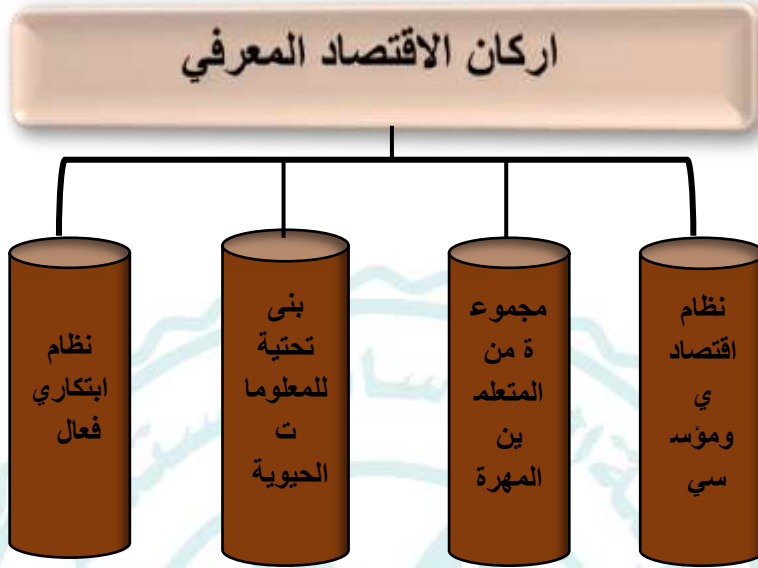
اشار (فيضي، ٢٠١٤) الى ان التحول من اقتصاد رأس المال إلى اقتصاد المعرفة، يتطلب من الدول المهتمة بهذا التحول أن تولي العناية الكافية للنظام التعليمي من خلال ما يلي:

- ١- تأهيل المعلمين كافة ، وبصورة اجبارية على مهارات استخدام الحاسوب ، وتزويدهم بالأجهزة اللازمة لتطوير تلك المهارات .
- ٢- تطوير قوانين وسياسات التعليم لتمكين جميع المتعلمين من التعامل مع تكنولوجيا المعلومات والتكنولوجيا الحديثة .
- ٣- توفير فرص تدريب للعاملين في القطاعات الخاصة والعامة على استخدام التكنولوجيا الحديثة بجميع صورها من الانترنت والحاسوب وغيره ، ليكونوا قادرين على التعامل مع اقتصاد المعرفة .
- ٤- يجب ان تكون الانظمة التعليمية مرنة ، لتسهل على الجهات المعنية تطبيق استراتيجيات التحول الى اقتصاد المعرفة.
- ٥- توفير فرص للاستثمار في مجال التدريب في حقل تكنولوجيا الاتصالات والمعرفة لتحقيق زيادة عدد العاملين المتمكنين على المشاركة مجال الصناعات المعتمدة على المعرفة.(موقع الالكتروني)\*<sup>١</sup>

### اركان الاقتصاد المعرفي :

هناك اربع اركان اساسية يعتمد عليها الاقتصاد المعرفي وهي ضرورية لنجاح تطبيقه :

<sup>١</sup> <https://mawdoo3.com/>



شكل (١) : اركان الاقتصاد المعرفي  
(عمل الباحثة)

**نظام اقتصادي ومؤسسي:** أي توفير الحوافز التي تشجع وتدعم استخدام المعرفة الحالية والمعرفة الجديدة ، وهذا يساهم في دعم السياسات الجديدة نحو المعرفة .

**متعلمين مهرة :** يساهم المتعلمون في انشاء المعارف واستخدامها ومشاركتها ، فالتعليم جانب ضروري ومهم لتحقيق النمو التكنولوجي ، فالمجتمع الاكثر تعلما مجتمع اكثر تطورا وهذا يساعد في زيادة الانتاجية .

**البنى التحتية للمعلومات الحيوية :** ان توفير بنى تحتية للمعلومات الحيوية يسهل عمليات المعالجة والنشر والاتصالات الامر الذي يساعد في انتشار المعرفة ، وتقليل تكاليف الاجراءات التجارية وزيادة الانتاجية .



**نظام ابتكاري فعال:** يجب ابتكار أنظمة فعالة لمختلف الجهات مراكز الابحاث، الجامعات ، مراكز الفكر، الجهات الاستشارية وكل جهة تطبق المعرفة العالمية وتكيفها مع الانظمة والاحتياجات المحلية، لتحقيق زيادة في الانتاجية . ( Knowledge Economy Framework,2018:4-12)

### عناصر ومؤشرات الاقتصاد المعرفي

يمثل الاقتصاد المعرفي نوع من انواع المعرفة الاجتماعية الجديدة ، اتى بفعل تطور وتفاعل قوانين العلم مع المفاهيم الاقتصادية والذي ادى الى نشوء (المجتمع المعرفي) ،وان عناصر الاقتصاد المعرفي هي :

- مجتمع المعرفة
- صناع المعرفة
- منظومة المعرفة
- بنية تحتية متكاملة
- المنظومة التعليمية
- الكفايات البشرية في استخدام التكنولوجيا الحديثة .

اما مؤشرات الاقتصاد المعرفي في مقسمة الى :

- أ- مؤشرات العلم والتكنولوجيا ( الابحاث / براءات الاختراع / المنشورات العلمية / نقل التكنولوجيا / التخصصات التكنولوجية )
- ب- مؤشرات الموارد البشرية ( مستوى التدريب ، مستوى المهارة / استثمار راس المال البشري/ القيمة التجارية لراس المال البشري/عائدات الرواتب والاجور/ النفقات والمصاريف الاجمالية للتدريب والاستثمار).
- ت- مؤشرات الكفاءة والمهنة (الموارد البشرية المخصصة للعلم والتكنولوجيا/ المهن وبرامج التدريب / بحوث القوى العاملة / انتقال الموارد البشرية) (طعان ، ٢٠٠٩ : ١١)

## دراسات سابقة

- دراسة (قبلان ، ٢٠٢٠): هدفت الدراسة الى بيان نسبة تضمين " مهارات الاقتصاد المعرفي " في كتب الاحياء ، وتمثل المجتمع بكتب الاحياء للمرحلة الاساسية في الاردن وكانت العينة كتب الاحياء للصفين (التاسع والعاشر ) واستخدم الباحث منهج البحث الوصفي التحليلي وقام ببناء اداة تتكون من مجموعة مهارات تشير الى مهارات الاقتصاد المعرفي، وتوصل الى ان " الصف العاشر" كان اوفر حظا في توافر مهارات الاقتصاد المعرفي عدا مهارات المجال التكنولوجي كانت لصالح الصف التاسع .
- دراسة (الدروع وناصر ، ٢٠١٨): هدفت الدراسة تحليل محتوى كتب التربية الاسلامية في ضوء مبادئ الاقتصاد المعرفي ، تمثلت عينة الدراسة كتب التربية الاسلامية للصفوف (السابع والثامن والتاسع والعاشر الاساسي) للاردن ، وقام الباحثان ببناء اداة لتحليل المحتوى تكونت من ٥٣ مبدأ ، وكانت النتائج ان المبادئ مضمنه بدرجة منخفضة في محتوى كتب التربية الاسلامية .
- دراسة (العويني ، ٢٠١٦): هدفت الدراسة الى اقتراح استراتيجية لتحويل الجامعات الفلسطينية الى جامعات ذكية في ضوء متطلبات الاقتصاد المعرفي ، وقد اعتمد المنهج الوصفي التحليلي ، وكانت اداة الدراسة الاستبانة ، اما عينة البحث فقد تمثلت (عميد ، رئيس قسم ، نائب عميد) في الجامعات ، واطهرت نتائج الدراسة الى انه هناك فروق بدلالة احصائية بين متوسط تقديرات افراد العينة لنسبة تضمين متطلبات التحول نحو الجامعة الذكية لصالح متغيري( الجامعة / سنوات الخدمة) واوصت الدراسة باعتماد الاستراتيجية التي قام ببنائها والتي تعتمد على مبادئ الاقتصاد المعرفي .

### التعقيب على الدراسات السابقة

اتفقت هذه الدراسة ، مع دراسة (الدروع وناصر ، ٢٠١٨) ودراسة (قبلان ، ٢٠٢٠) في انها تهدف تحليل المناهج الدراسية وايجاد درجة تضمين مهارات الاقتصاد

المعرفي وفي كونها استخدمت المنهج الوصفي التحليلي كمنهج للدراسة وفي بنائها اداة البحث ، وفي اعتمادها (الاقتصاد المعرفي ) كمتغير مستقل، واختلفت الدراسة الحالية مع دراسة (العويني ، ٢٠١٦) في العينة والمجتمع وجزء من منهجية البحث، واختلفت مع دراسة (الدروع وناصر ، ٢٠١٨) ودراسة (قبلان ، ٢٠٢٠) مع تلك الدراسات في عينة البحث والمجتمع وفي بعض مؤشرات ومضامين الأداة.

### الإفادة من (الدراسات السابقة) :

- تحديد المحاور والنقاط الأساسية في بناء اداة الدراسة .

- اختيار ادوات جمع البيانات والتي تناسب البحث الحالي.

- تحديد الأساليب الإحصائية ، لمعالجة البيانات.

### **منهجية البحث واجراءاته**

**منهج البحث :** تم اعتماد منهج البحث الوصفي التحليلي ، بهدف تحليل محتوى منهج الحاسوب (المرحلة المتوسطة ) في العراق والمعتمدة للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ لإيجاد نسبة توافر مهارات الاقتصاد المعرفي فيها .

**مجتمع البحث:** تحدد مجتمع البحث للدراسة الحالية بكتب الحاسوب (المرحلة المتوسطة ) في العراق، للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ والبالغ عددها كتابين ،" كتاب للصف الاول متوسط وكتاب للصف الثاني متوسط" ملحق (١).

**عينة البحث:** شملت عينة البحث (الاسئلة ، المحتوى ، والانشطة ، الصور التوضيحية ) المتضمنة بمحتوى كتابي الحاسوب ، (المرحلة المتوسطة) في العراق للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ .

**أداة البحث :** قامت الباحثة ببناء اداة الدراسة وبصورتها الاولية ، وتحققت من صدق الأداة بعرضها على خبراء ،ومتخصصين في المناهج والحاسوب ملحق (٣)، وابدوا بعض الملاحظات

والتعديلات ،أخذت أخذت الباحثة بها لتصبح الاداة بصورتها النهائية مكونة من ( ٥ مجالات و ٢٥ مهارة ) ،ملحق (٤) جاهزة لاستخدامها في تحليل المنهج .

### إجراءات عملية التحليل :

**يجب تحديد كل من الآتي :**

- **الهدف من التحليل :** والهدف من تحليل المنهج هو تحديد درجة توافر مهارات الاقتصاد المعرفي في محتوى كتب الحاسوب للصفين الاول متوسط والثاني متوسط في العراق، للسنة الدراسية (٢٠٢٢\_٢٠٢٣).
- **"عينة التحليل :** تحددت "عينة التحليل" بـ (محتوى ، اسئلة وانشطة ، صور ومخططات توضيحية ) من محتوى كتابي للمرحلة المتوسطة في العراق للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣.
- **"فئات التحليل :** حيث تم تحديد فئات التحليل بمجموعة من مهارات اقتصاد المعرفة وبشكل قائمة .
- **"تحديد وحدة التحليل :** اعتمدت الباحثة ( لفكرة) بنوعها "الفكرة الصريحة/ الفكرة الضمنية" كوحدة للتحليل .
- **" وحدة - التعداد - :** اعتمدت الباحثة ،( التكرار)، وحدةً لحساب ،" عدد مرات تضمين " مهارات اقتصاد المعرفة " ، وان تكرار كل مهارة من المهارات ، "هو مجموع مرات ظهور المهارة في فكرة ضمن المحتوى" اثناء التحليل ، ومجموع تكرارات المؤشرات تعبر عن تكرار ظهور المهارات المراد العثور عليها .

**ضوابط عملية التحليل:** تحددت "ضوابط عملية التحليل" بالتالي :-

- تم تحليل "محتوى كتابي" الحاسوب (للمرحلة المتوسطة) في العراق والمعتمدة للعام الدراسي ٢٠٢٢ /٢٠٢٣ "مع استبعاد" فواصل الفصول ، قائمة المحتويات، مقدمة الكتاب.

**صدق التحليل** : قامت الباحثة بتحليل عينة متمثلة بـ ( "محتوى كتابي الحاسوب للمرحلة المتوسطة" ) ، بالرجوع الى قائمة المهارات بصيغتها النهائية، وقد تم تقدير صدق التحليل، "بالاعتماد على صدق المحكمين" وذلك بعرض عينة التحليل على متخصصين " بالمناهج ، طرائق التدريس" ، وخبراء في تحليل المحتوى ، وقد اجمعوا على صحة وصلاح "عملية التحليل".

**ثبات التحليل** :- هو الحصول على نفس النتائج اعادة التحليل ، "باستخدام الاداة نفسها" ، تحت ذات الظروف ، مع الاخذ بنظر الاعتبار بعض العوامل التي تؤثر ، على ثبات التحليل : مهارة (المحلل) ، وخبرته في تحليل المحتوى ، فضلا عن (وضوح البيانات المحللة) ، و مناسبة المحتوى الذي تم تحليله" لقواعد(تحليل المحتوى) (عبدالرحمن وعدنان،،٢٠٠٧: ٢٦٣)" ، وكي تكون عملية التحليل موضوعية، وعلمية ، فقد اتبعت الباحثة اسلوبين للتحقق من الثبات الاول ( الثبات عبر الزمن) والثاني ( بين محللين ) ، فقد حلت الباحثة "عينة من محتوى منهج الحاسوب" للمرحلة المتوسطة ، وبعد مرور (١٥) يوم اعادت الباحثة التحليل، مرة اخرى ، وتم استخراج عدد مرات الاتفاق و عدد مرات الاختلاف بين التحليلين للعينة ("محتوى كتابي الحاسوب للمرحلة المتوسطة ") <sup>(١)</sup> وتم حساب معامل "الاتفاق بين التحليلين" ، حيث بلغ معامل الثبات (٠,٩١) ، كما قامت بتكليف محلل من ذوي الخبرة <sup>٣</sup> بتحليل "عينة من المنهج" بمقدار ١٥% من عدد الصفحات المراد تحليلها وكان الثبات بين الباحثة والمحلل الثاني (٠,٩٠) ويعد معامل الثبات (جيداً) كلما كان مقداره (٧٠%) فأكثر، ("الدليمي ، ٢٠١٥: ١٢٠") ، وبهذه الاجراءات ؛ يمكن اعتماد قائمة المهارات لتحليل المحتوى ، المتمثل بـ " كتابي الحاسوب للمرحلة المتوسطة " في العراق المعتمدة لعام ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م

**خطوات التحليل**: باعتماد اداة التحليل المعدة لإيجاد تكرارات ("مهارات اقتصاد المعرفة" )

لمحتوى كتاب الحاسوب للصف الاول متوسط وكتاب الحاسوب للصف الثاني و المعتمدة "في العراق لعام (٢٠٢٢-٢٠٢٣)" ، وتم اتباع الخطوات التالية :

(١) : مفردات المحتوى الذي تم تحليله (ملحق ٢\_ب) (ملحق ١-ب)  
(٢) : م. محمود خليل ابراهيم / بكالوريوس تربية حاسبات / ماجستير مناهج وطرائق تدريس



- ١- إعداد قائمة لتفريغ الخاصة بتحلي المحتوى فيها .
- ٢- قراءة شاملة اولية ، "المحتوى منهج الحاسوب ( للصفين الاول والثاني ) متوسط" للتعرف على مهارات الاقتصاد المعرفي فيها.
- ٣- قراءة "دقيقة" لـ (محتوى كتابي الحاسوب للصفين الاول والثاني متوسط) ، لمرة او عدة مرات .
- ٤- قراءة الجمل الواردة في المحتوى، التي تتضمن افكار صريحة او ضمنية عن الاقتصاد المعرفي .
- ٥- مطابقة الافكار التي وردت في "المحتوى للمهارة التي تدل عليها" في ( قائمة المهارات ) .
- ٦- حساب عدد تكرار الافكار التي تشير الى (المهارات) بعد تمريرها على المهارات في قائمة التحليل، وذلك بوضع علامة معينة امام المهارة .
- ٧- تسجيل نتائج تحليل المحتوى في قائمة معدة لها ، وحساب مرات تكرار او ورود كل مهارة .

### عرض النتائج وتفسيرها

- نتائج التساؤل الاول (ما مهارات الاقتصاد المعرفي الواجب توافرها في محتوى كتب الحاسوب للمرحلة المتوسطة في العراق ؟ للإجابة عن "السؤال الاول " فقد تم بناء قائمة مهارات تتضمن (٥ مجالات بـ ٢٥ مهارة ) ، ملحق (٤) بصورتها النهائية، بعد الاخذ بالأراء والتعديلات التي ابدتها الخبراء والمختصين بمجال المناهج الدراسية والحاسبات .
- نتائج التساؤل الثاني (ما نسبة تضمين مهارات الاقتصاد المعرفي في محتوى كتب الحاسوب ، للمرحلة المتوسطة في العراق؟) للإجابة عن السؤال الثاني ، تم حساب التكرارات ، والنسب المئوية لكل فكرة (صريحة وضمنية ) وردت في محتوى كتابي "الحاسوب للمرحلة المتوسطة في العراق" ، جدول (١) يبين تلك النسب .

### جدول (١)

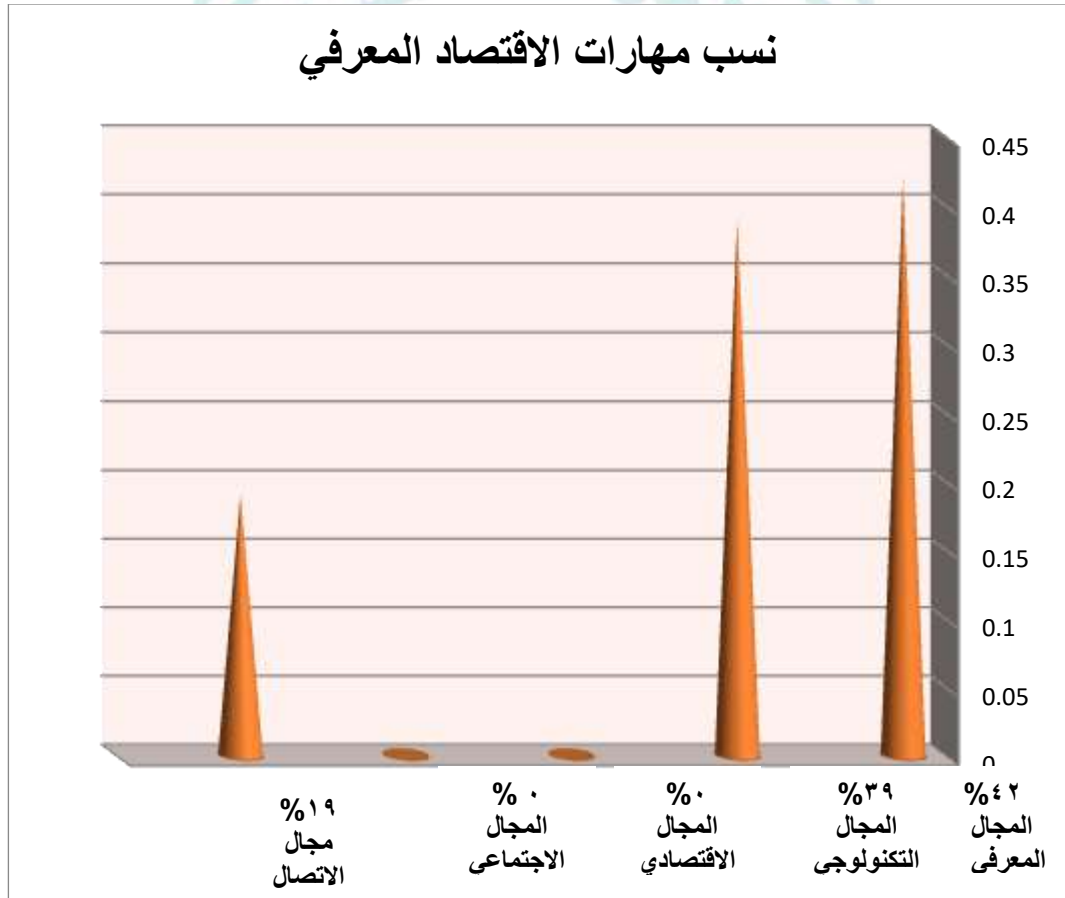
## التكرارات والنسب المئوية ورتبة كل مجال من مجالات الاقتصاد المعرفي في محتوى كتابي الحاسوب للمرحلة المتوسطة في العراق

الرتبة	النسبة المئوية	التكرارات	مجالات الاقتصاد المعرفي	ت
١	٤٢%	١١٧	المجال المعرفي	١
٢	٣٩%	١٠٨	المجال التكنولوجي	٢
٤	٠%	٠	المجال الاقتصادي	٣
٤	٠%	٠	المجال الاجتماعي	٤
٣	١٩%	٥٣	مجال الاتصال والتواصل	٥
	١٠٠%	٢٧٨ تكرار	مجموع تكرارات مهارات الاقتصاد المعرفي والنسبة العامة لتوافرها	

١- يتبين من الجدول (١) قلة او ندرة تضمين مهارات ( اقتصاد المعرفة) في "كتب الحاسوب للصف الاول والثاني متوسط في العراق"، فقد توافرت المهارات بنسب ضعيفة جدا حيث حصلت المجال المعرفي وبأعلى نسبة بلغت (٤٢%) و ب (١١٧) تكرار في "محتوى" كتابي الحاسوب الاول والثاني متوسط" مجتمعة ، وكانت في المرتبة الاولى ، بينما لم تسجل (مهارات المجال الاقتصادي ومهارات المجال الاجتماعي ) اي تكرار وكانت في المرتبة الرابعة و الاخيرة ، اي عدم تضمينها في محتوى كتابي الحاسوب لمرحلة المتوسطة اطلاقاً، وكانت (مهارات المجال التكنولوجي بالمرتبة الثانية بـ(١٠٨) تكرار ونسبة مئوية بلغت ٣٩%، وكانت المرتبة الثالثة لصالح مهارات الاتصال والتواصل بنسبة مئوية (١٩%) و(٥٣)تكرار.

ومن النتائج السابقة نلاحظ انه هناك ضعف في تضمين بعض مهارات " اقتصاد المعرفة " في منهج الحاسوب للصفين الاول متوسط والثاني متوسط ، وانعدام تام في تضمين مهارات اخرى فضلا عن عدم التساوي في توزيع مهارات الاقتصاد المعرفي وعدم التوافق في

التوزيع، اي وجود بعض المهارات ولو نسبة قليلة وانعدام اخرى كمهارات المجال الاقتصادي ومهارات المجال الاجتماعي وندرة توافر باقي المهارات كمهارات مجال الاتصال والتواصل، وعلى مستوى المحتوى للكتابين ( مخطط - ١ - )، حيث ان المهارات تعد متضمنة الا انها غير متحققة وهذا يعد مؤشراً لعدم مراعاة تضمينها في منهج الحاسوب للمرحلة المتوسطة، فضلا عن التفاوت الكبير في توافر بعضها وهذا يؤثر تأثيراً سلبياً في اكتساب الطلبة لتلك المهارات، وممارستهم لها، في المراحل الدراسية اللاحقة وفي حياتهم العملية.



مخطط (١) : نسبة توافر مهارات الاقتصاد المعرفي في كتابي الحاسوب للمرحلة المتوسطة في العراق

## الاستنتاجات : في ضوء نتائج البحث يمكن استنتاج الآتي :-

- ٢- قلة او ندرة توافر مهارات الاقتصاد المعرفي في محتوى كتب الحاسوب للمرحلة المتوسطة.
- ٣- عدم التوازن في توزيع مهارات الاقتصاد المعرفي في محتوى "كتابي الحاسوب للمرحلة المتوسطة في العراق" حيث كانت بصورة عشوائية / متفاوتة.
- ٤- عدم التركيز او الاهتمام بمهارات الاقتصاد المعرفي (كماً ونوعاً) ، فنوعاً نعني به نوع المهارات المتوفرة. في المحتوى ، أما كماً نعني به توافر بعض المهارات وندرة مهارات اخرى وانعدام مهارات منها.
- ٥- سيادة مهارات المجال المعرفي وبأعلى نسبة بلغت (٤٢%) و ب (١١٧) تكرار في "محتوى كتابي الحاسوب الاول والثاني متوسط" مجتمعة ، وكانت في المرتبة الاولى ، بينما لم تسجل (مهارات المجال الاقتصادي ومهارات المجال الاجتماعي ) اي تكرار وكانت في المرتبة الاخيرة ، اي عدم تضمينها في محتوى كتابي الحاسوب لمرحلة المتوسطة اطلاقاً، وكانت (مهارات المجال التكنولوجي بالمرتبة الثانية ب(١٠٨) تكرار ونسبة مئوية بلغت ٣٩%، وكانت المرتبة الثالثة لصالح مهارات الاتصال والتواصل بنسبة مئوية (١٩)% و(٥٣) تكرار.

## التوصيات : في ضوء نتائج البحث يُوصى بالآتي:

١. دعوة المختصين والمعنيين بإعداد مناهج الحاسوب في وزارة التربية، للأخذ بنتائج البحث.
٢. تطوير مناهج " الحاسوب " في ضوء النسب الواردة في البحث الحالي لمهارات (اقتصاد المعرفة) .
٣. إعداد برامج او دورات تأهيل للمدرسين والطلبة تدعم تعليم تعلم مهارات الاقتصاد المعرفي .
٤. دمج مهارات الاقتصاد المعرفي جميع مناهج " المرحلة المتوسطة او الاعدادية" .

## المقترحات

١. اجراء دراسة لإيجاد نسبة تضمين مهارات الاقتصاد المعرفي لمناهج اخرى غير منهج الحاسوب .
٢. اجراء دراسة تبين مدى اكتساب طلبة المرحلة المتوسطة لمهارات الاقتصاد المعرفي.
٣. إعداد مجموعة من الاسئلة والانشطة المقترحة ، تتضمن مهارات (اقتصاد المعرفة)، وتطبيقها على احد المراحل الدراسية ضمن مادة الحاسوب ودراسة مدى اكتساب الطلبة لتلك المهارات وفق الاسئلة والانشطة التي تم اعدادها وتطبيقها عليهم.

## المصادر :

- الصائغ، نجاهة محمد(٢٠١٣). دور اقتصاد المعرفة في تطوير الجامعات السعودية ومعوقات تفعيله من وجهة نظر رؤساء الأقسام، المجلة الدولية التربوية المتخصصة مجلد (٢) ، ع (٩)، ٨٦٠-٨٤١.
- العادلي عادل مجيد: مساهمة التعليم في عملية الانماء الاقتصادي، بحث منشور، مركز الدراسات التربوية والنفسية جامعة بغداد، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة العدد (٣٥) . ٢٠١٣.
- عفونه ، بسام عبدالهادي (٢٠١٢): التعليم المبني على اقتصاد المعرفة ، ط١، دار البداية ، عمان .
- رياض بولصباغ (٢٠١٣): "التنمية البشرية المستدامة واقتصاد المعرفة في الدول العربية الواقع والتحديات، الجزائر"، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة فرحات عباس سطيف.
- فيضي ،محمد(٢٠١٤): الاقتصاد المعرفي، الموقع الالكتروني [/https://mawdoo3.com](https://mawdoo3.com)



- طعان ، صادق علي (٢٠٠٩): "الاقتصاد المعرفي ودوره في التنمية الاقتصادية"، بحث منشور ، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية ، المجلد ٢ ، العدد ١٣ ، الصفحات ٧-٢٢، بغداد.
- الدروع، محمود عبد الرحمن خلف وناصر احمد الخوالدة (٢٠١٨): "تحليل محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في ضوء مبادئ الاقتصاد المعرفي"، بحث منشور، العلوم التربوية، مج. ٤٥، ع. ٢، ص ص. ١٠٦-١٢٤.
- العويني، أريج (٢٠١٦): "استراتيجية مقترحة لتحول الجامعات الفلسطينية نحو الجامعة الذكية في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة .
- قبلان ، احمد برهم(2020): "تضمن مهارات الاقتصاد المعرفي في كتب الاحياء للمرحلة الاساسية العليا في الاردن" ، بحث منشور ،مجلة العلوم التربوية والنفسية ، مجلد(٤)، العدد(١)، ص ٥٣-٧٤ .
- علي ، محمد السيد (٢٠١١): موسوعة المصطلحات التربوية ، ط١ ، دار المسيرة ، عمان.
- عبد الرحمن ،أنور حسين وعدنان حقي (٢٠٠٧) ، الانماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الانسانية والتطبيقية ، شركة الوفاق للطباعة ، بغداد .
- الدليمي ، احسان عليوي(٢٠١٥):الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية ، مطبعة باب المعظم، بغداد.
- Dahlman, C. (2002), Knowledge Economy: Implications for Education and Learning, World Bank, Presentation at Upgrading Korean Education in the Age of the Knowledge Economy: Context and Issues October 14–15 2002, Seoul, Korea.
- Houghton, J. and Sheehan, P. (2000). A Primer on the Knowledge Economy, Centre for Strategic Economic Studies

Victoria University. Available at

<http://www.cfses.com/documents/knowledgeeconprimer.pdf>

- "Knowledge Economy Framework", www.odi.org, Retrieved 12-4-2018. Edited.

